

برنامج  
الأغذية  
العالمي

Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos



المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-2007/6/8

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

### معلومات محدثة عن بناء القدرات (الهدف الاستراتيجي 5)

مقدمة للمجلس للعلم\*



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2007/6-H/1**

16 May 2007  
ORIGINAL: ENGLISH

\* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2767 رقم الهاتف: Mr S. Samkange مدير شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج  
(PDP):

066513-2178 رقم الهاتف: Mr S. Were Omamo رئيس خدمات الحماية الاجتماعية وصيانة سبل المعيشة  
(PDPS):

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

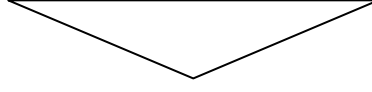
أذن المجلس التنفيذي للبرنامج، في سياق موافقته على الدراستين "بناء القدرات القطرية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-B) و"الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5" (WFP/EB.1/2005/5-A)، أن يعتمد طرائق جديدة ويولي اهتماما أكبر لتطوير القدرات بهدف توطيد الأمن الغذائي طويل الأمد في البلدان التي يعمل فيها البرنامج. واستجابة لطلب المجلس التنفيذي بتقديم تحديثات منتظمة واستكمالاً للجزء المتعلق بالهدف الاستراتيجي 5 في تقرير الأداء السنوي<sup>(1)</sup>، تلخص هذه الوثيقة ما أحرزه البرنامج من تقدم في تنفيذ أنشطة هذا الهدف الاستراتيجي عندما وافق المجلس على "الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5" (WFP/EB.1/2005/5-A) وتتناول الموارد التي تم توجيهها إلى هذه الأنشطة.

وتبرز هذه الوثيقة النموذجين الرئيسيين اللذين اتبعهما البرنامج في التنفيذ واللذين تقررا في إطار السياسات وهما: أنشطة "دعم" الهدف الاستراتيجي 5 لعمليات المعونة الغذائية والمشروعات "المنفصلة" أو "النقدية فقط" التابعة للهدف الاستراتيجي 5. ويقصد بأنشطة الدعم، أساساً، التدريب وتوفير المعدات و المدخلات الرأسمالية. وتتبع المشروعات المنفصلة طرائق استراتيجية لمعالجة البيئة السياسية والمؤسسية في بلد ما ونظمها المتعلقة بالتنفيذ والقدرات القطرية المتاحة. وينفذ البرنامج حالياً ثلاثة مشروعات منفصلة: اثنان في إطار المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وواحد في إطار المكتب الإقليمي في الجنوب الأفريقي. إضافة إلى ذلك، تتناول هذه الدراسة اتجاهاً جديداً برز منذ منتصف 2006، حيث تستجيب المكاتب القطرية لطلبات الحكومة بتصميم برامج قطرية جديدة تتضمن عنصراً مهماً من الهدف الاستراتيجي 5، إضافة إلى عمليات المعونة الغذائية. ومن بعض الأمثلة على هذا الاتجاه بنغلاديش وبوليفيا ومصر والهند والسنغال. وعمل المقر الرئيسي للبرنامج على إذكاء الوعي بأنشطة هذا الهدف الاستراتيجي واستنباط طرائق منسقة لبناء القدرات في البرنامج.

كذلك تعرض هذه الدراسة، تقديراً للموارد التي أنفقت في أنشطة الهدف الاستراتيجي 5، من خلال مصادرها الرئيسية للتمويل وهي: تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، والعمليات الثنائية، وأموال الأمانة. وتبرز أيضاً الجهود الكبيرة التي بذلتها البلدان والأقاليم لتعبئة الموارد محلياً من خلال توسيع الشراكات مع الأطراف الفاعلة المعنية.

<sup>(1)</sup> موافقة المجلس التنفيذي على الإطار التنفيذي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5 - الوثيقة WFP/EB.1/2005/5-A.

## مشروع القرار\*



يحيط المجلس علماً بالوثيقة "معلومات محدثة عن بناء القدرات - الهدف الاستراتيجي 5" (WFP/EB.A/2007/6-H/1).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات 15 (WFP/EB.A/2007) الصادرة في نهاية الدورة.



## أولاً: معلومات أساسية

- 1- أكد كل من جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، أن تنمية القدرات يجب أن تكون محورا رئيسيا لعمل الأمم المتحدة على المستوى القطري. وقد أكد التقرير المعنون "التنفيذ كوحدة واحدة" الصادر عن فريق رفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة على أهمية اعتماد استراتيجية منسقة للأمم المتحدة لتعزيز القدرات والمرونة على المستوى المحلي.
- 2- وتمشيا مع جدول الأعمال الدولي، تؤكد الوثيقة "بناء القدرات القطرية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-B) على أن البرنامج، بالشراكة مع الوكالات الأخرى، ".... له دور اضطلع به لدعم القدرات القطرية والإقليمية في مكافحة الجوع...."، ".... وأن البرنامج سوف يتحول من إتباع منهج مخصص إلى منهج منظم...." (2) بشأن تطوير القدرات القطرية.
- 3- وتؤكد التوصيات الاستراتيجية التي اقترحتها التقييم الخارجي المستقل لعام 2005 (3) لسياسة "تحفيز التنمية" على أنه ينبغي للبرنامج أن يروج ".... أنشطة على نحو منظم حيث تكون المعونة الغذائية عنصرا في الموارد الأخرى بدل من أن تكون العنصر الرئيسي للتدخل....". ".... وهذا ينبغي ترجمته إلى دعم للاستراتيجيات والبرامج القطرية الموجودة والممولة..."، ".... ويجب إيلاء اهتمام أوثق أثناء صياغة البرامج القطرية وحوار السياسات، لإدماج المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج في برمجة التنمية الأوسع..."، "...من أجل زيادة منافع الأنشطة الإنمائية التي يدعمها البرنامج.... لتتجاوز المستويات المحلية ومستويات المشروعات....".
- 4- ووافق المجلس في 2005، على "الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5" (4) (WFP/EB.1/2005/5-A). الذي يبرز الآليات التوجيهية وإجراءات التمويل بشأن الأولوية الاستراتيجية 5 والتي تقضي "بتعزيز قدرات البلدان والأقاليم لإنشاء وإدارة برامج المساعدات الغذائية والحد من الجوع". ونص على أنه "...ينبغي للبرنامج، ضمن موارده الحالية، أن يواصل تنفيذ وتبسيط أنشطة بناء القدرات المساعدة..."، "...وأن أية جهود مهمة ومستقلة لبناء القدرات يجب تمويلها من مساهمات طوعية تقدم لهذا الغرض...". وأشار، تحديدا إلى أنه، "...ريثما تصدر موافقة لاحقة من جانب المجلس التنفيذي على إجراءات التمويل، يجب عدم تخصيص أية موارد متعددة الأطراف غير مباشرة لأنشطة بناء القدرات الجديدة ما لم توافق الحكومة المتبرعة على هذا النحو تحديدا...".
- 5- وأتاح إطار السياسات، بشأن الهدف الاستراتيجية 5، الفرصة للبرنامج لكي يعمل على نحو أكثر فعالية وانتظاما في تنمية القدرات. ويشمل المنهج المنتظم لأنشطة الهدف الاستراتيجي 5 نقل معارف البرنامج واستراتيجياته المؤثرة وتعزيز دور المجتمع المدني، والمجتمعات والأطراف الفاعلة المحلية. ومع ذلك، يمكن اعتبار مثل هذه الجهود طموحة في ضوء البيانات التي يعمل فيها البرنامج. كذلك هناك تحديات أخرى تنظيمية، حيث أن استنباط منهج تنظيمي للهدف الاستراتيجي 5 يتطلب خبرة ملائمة وموارد كافية.

(2) أدرجت في الإطار الموحد لموجز سياسات البرنامج WFP/EB.2/2005/4-D/Rev.1.

(3) التقييم المشترك لفعالية وتأثير سياسات البرنامج في مجال تحفيز التنمية - التقرير التجميعي، فبراير/شباط 2005.

(4) تعديل في المصطلحات. ففي الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5، في 2005، أشير إلى تنمية القدرات في إطار الأولوية الاستراتيجية 5 للبرنامج، بينما استعوض عن مصطلح الأولوية بمصطلح الهدف الاستراتيجي الذي أدرج في الخطة الاستراتيجية للفترة 2006-2009.

- 6- وطلب المجلس التنفيذي، في سياق الموافقة على "الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5"، أن تقدم الأمانة دراسة المعلومات هذه بغية ما يلي: (1) من أجل إبراز ما أحرز من تقدم في تنفيذ أنشطة الهدف الاستراتيجي 5، (2) ومن أجل تحديث المعلومات عن الموارد الموجهة نحو الأنشطة الجديدة لبناء القدرات.

## ثانياً: التقدم الذي أحرز في تنفيذ أنشطة تنمية القدرات (الهدف الاستراتيجي 5) والتي نفذها البرنامج منذ 2005

- 7- وفقاً للسياسات المتعلقة بالهدف الاستراتيجي 5، بذلت جهود مهمة منذ 2005 لتنمية القدرات القطرية والإقليمية. ويتناول هذا المقطع التقدم الذي أحرز من خلال: (1) تبسيط أنشطة الهدف الاستراتيجي 5، المتصلة تقليدياً بعمليات المعونة الغذائية، (2) المشروعات المستقلة للهدف الاستراتيجي 5، والتي يتم تمويلها بصورة مستقلة من المعونة الغذائية، وذلك عادة من خلال المساهمات النقدية المباشرة؛ (3) البرامج القطرية الجديدة التي تتضمن عناصر هاماً من الهدف الاستراتيجي 5، بالإضافة إلى عمليات المعونة الغذائية؛ (4) مبادرات المقر الرئيسي.

### (ألف) تبسيط أنشطة الهدف الاستراتيجي 5

- 8- لا تزال القناة الرئيسية لتنفيذ تنمية القدرات تتمثل في أنشطة الدعم، حيث تغطي التكاليف من خلال عمليات المعونة الغذائية التي يقدمها البرنامج (والتي تحدد فنياً "بتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى"). وتعالج هذه الأنشطة الاحتياجات البرمجية أو جوانب القصور فيها، وإن آليات التمويل الموجودة في البرنامج كثيراً ما يتم إنشاؤها بهذا الأسلوب.
- 9- ووفقاً للتقارير الموحدة للمشروعات، فإن عدد المكاتب القطرية للبرنامج ذات الأنشطة المبسطة للهدف الاستراتيجي 5 قد ازدادت، بين 2005 و 2006، من 30 إلى 37 مكتباً وإن عدد المكاتب التي تقدم خدمات فنية للحكومات قد ازداد من 22 إلى 30 مكتباً. و المجالات الرئيسية التي يقوم فيها البرنامج بتطوير القدرات هي: تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والرصد والتقييم، والتغذية، وإدارة الأغذية، واللوجستيات، وتقدير احتياجات الطوارئ والتغذية المدرسية.
- 10- وتتمثل الإجراءات الرئيسية، التي تتخذها المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، في تطوير القدرات المحلية في أنشطة التدريب وعقد حلقات العمل والمشاورات وإعداد الدراسات والمسوحات الفنية وتوفير المعدات والخدمات الرأس مالية. وعلى سبيل المثال، درب البرنامج، من خلال المساعدة الفنية في عام 2006 نحو 88 000<sup>(5)</sup> من الموظفين النظراء من المنظمات الحكومية وغير الحكومية بالإضافة إلى أفراد من المؤسسات المجتمعية على المستويات المحلية والإقليمية والقطرية. وكان أهم هذه البرامج التدريبية في كل من أفغانستان وكمبوديا ومصر وجورجيا وغينيا وغينيا-بيساو وملاوي وموريتانيا وبيرو وسري لانكا بما مجموعه 95 في المائة من النظراء الذين تدربوا. ودربت سري لانكا 72 000 من النشطين المحليين فيما يتعلق بالجوانب الفنية لتنفيذ المشروعات المتصلة بالتغذية وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.

- 11- ومع أن التدريب يمكن من نقل المعارف على المستوى الفردي، فإن نقل قدرات البرنامج في مكافحة الجوع وسوء التغذية يتطلب وضع استراتيجيات ومناهج سليمة لمعالجة البيئة المؤسسية والتنظيمية للبلد المعني. وقد اعتمد البرنامج

(5) حسب هذا العدد بتجميع أرقام من مختلف المصادر. مسح 2006 للهدف الاستراتيجي 5، والتقارير الموحدة للمشروعات في عام 2006، والمقترحات الإقليمية بشأن تقارير الأداء السنوية.

بصورة متزايدة، منهاجا يتمثل في انتداب الموظفين وهم عادة متطوعو الأمم المتحدة أو الموظفون الفنيون في الوزارات. وأشار مسح أجري في عام 2006 لأنشطة الهدف الاستراتيجي 5 في 19 بلدا، إلى أن هناك نحو 20 موظفا يعملون حاليا في الأجهزة القطرية. وهناك 7 مكاتب قطرية موظفوها منتدبون وهي: أنغولا، ومصر، وإثيوبيا، وملاوي، وموريتانيا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا. ويعمل هؤلاء الفنيون أساسا في تنسيق الأدوات وتعزيز رصد مدى الهشاشة وتحليلها وفي مجالات اللوجستيات والإدارة القائمة على النتائج. ويشغل هؤلاء أيضا في دعم استنباط أطر السياسات للبرامج الحكومية التي تتصدى لظاهرتي الجوع وسوء التغذية.

### (باء) مشروعات الهدف الاستراتيجي 5، "المنفصلة" أو "النقدية فقط"

12- تم، منذ الموافقة على سياسات الهدف الاستراتيجي 5، تنفيذ ثلاثة مشروعات لبناء القدرات "المنفصلة" أو "النقدية فقط". التي أدخلت مجالا جديدا من النشاط إلى البرنامج. وينفذ المشروعان 10411 و 10421 من خلال المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (المشروعان 10411 و 10421) ومشروع 10394 في نطاق المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي.

### ↳ المشروعات الإقليمية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (10411 و 10421)

- 13- في أمريكا اللاتينية، تستفيد رزمة مشروع بناء القدرات (10411 و 10421) من بيئة سياسية فريدة. وتواجه دول الإقليم النامية والمستقرة نسبيا سوء تغذية مزمن على نطاق واسع، لكن التزامها السياسي بمعالجة المشكلة يتزايد. ولذا فإن العمل على تعزيز المؤسسات والمناصرة وصياغة السياسات من شأنه أن يعود بفوائد جمة.
- 14- ويعد المنهج الإقليمي التجديدي، الذي يستند على تحالفات مع الكيانات السياسية الإقليمية والشراكات المتينة مع المؤسسات الفنية المتخصصة الجانب الحيوي الذي مكن البرنامج من إيجاد تضافر فيما بين البلدان في الإقليم على مستويي البرامج والسياسات لتنفيذ أنشطة بناء القدرات في الإقليم. وإن ما يتمتع به البرنامج من مزايا نسبية معترفا بها في القضايا المتعلقة بالتغذية والجوع، قد وضعت البرنامج في مقام الوكالة الرائدة في مجال المبادرات الإقليمية التي تهدف إلى استئصال سوء التغذية المزمن، وأيضاً في مجال استنباط استراتيجيات إقليمية للتصدي لحالات نقص المغذيات الدقيقة.
- 15- ففي هذا السياق، اقترح البرنامج، بالتنسيق مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وبالتعاون مع سائر شركاء الأمم المتحدة، مبادرة بعنوان "استئصال ظاهرة سوء التغذية المزمن في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بحلول 2015"، التي تلقت تأييدات على مستوى عال - على الصعيدين السياسي والمؤسسي من جانب رؤساء الدول في جهاز التكامل في أمريكا الوسطى (إعلان بنما، يوليو/تموز 2006)، ووزراء الصحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (سبتمبر/أيلول 2006)؛ ووزراء المالية (الاجتماع السنوي لمحافظي مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، مارس/آذار 2007). وان مشروع بناء القدرات الواردين أدناه قد تم اعدادهما في سياق توطيد الالتزام السياسي.

### مشروع أمريكا اللاتينية والكاريبي/10411:

- 16- يهدف مشروع بناء القدرات لدعم برامج الحماية الاجتماعية استنادا إلى الأغذية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على تبادل المعلومات، وبناء القدرات الفنية المحلية والإقليمية ولمناصرة الاستثمارات في البرامج المتعلقة بالجوع والتغذية على مستوى السياسات. وتستند هذه الاستراتيجية على مجموعة من الأنشطة، من بينها: استهداف المناصرة رفيعة المستوى وتنفيذ الدراسات الفنية على أساس المشاركة ودعم آليات تبادل المعلومات والمعارف بما في ذلك توسيع نطاق المشاورات



وحلقات العمل بين أصحاب الشأن وإجراء التقديرات المشتركة والتنسيق بين الوكالات. و يعزز المنهج الإقليمي مقدرة دائرة البرمجة في دعم المكاتب القطرية.

17- وهكذا، فإن استنباط مناهج متخصصة ودراسات فنية مثل التأثير الاقتصادي لسوء تغذية الأطفال في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وأطلس الجوع وسوء التغذية في الجمهورية الدومينيكية قد أتاح للبرنامج وسائل مهمة للمناصرة الشعبية وتعزيز التسليمات البرمجية القطرية. وقد تم التثبيت من سلامة هذه المنهجيات بمشاركة النظراء الحكوميين وبارشادات من اللجان التوجيهية الفنية، بما في ذلك ممثلون من البنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، ومعهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما، والمعهد الكاريبي للأغذية والتغذية، وفرقة العمل المعنية بمكافحة الجوع، والعديد من الخبراء من المؤسسات الأكاديمية.

18- وعقدت حلقات دراسية وطنية لبناء القدرات مع النظراء الحكوميين من أجل إعداد هذه "الوسائل المتعلقة بالدراسات". أفضت إلى إنشاء لجان حكومية مشتركة بين المؤسسات في بوليفيا، وكولومبيا، وإكوادور، وباراغواي، وبيرو، وفنزويلا، التي تقوم بتحليل التكاليف الاقتصادية لسوء تغذية الأطفال وإعداد دراسات للتكاليف القطرية للجوع. وتساعد مشاركة أصحاب الشأن المحليين في إجراء البحوث وتبادل المعارف إلى التأكد من أن الإحساس بالمسؤولية، في نهاية المطاف، بهذه المبادرات هو في يد الأطراف المؤسسية، وخصوصا الحكومات.

19- وقد كللت جهود دعم القدرات الفنية الحكومية بالنجاح. فعلى سبيل المثال، أمكن تحسين الاستهداف، وتوسيع التغطية، وزيادة الفعالية للأنشطة الغذائية التكميلية المقواة للبرامج الحكومية المتعلقة بصحة وتغذية الأمهات والأطفال في بنما، عملا بالتوصيات التي اقترحتها تقييم مشترك للبرامج الاجتماعية الغذائية التي نفذها البرنامج بالاشتراك مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

20- ويشمل تسهيل البرنامج لتبادل المعارف من أجل الحد من الجوع، استنباط منفذ لإدارة المعارف يقدم خدمات من قبيل عقد دورات تعليمية إلكترونية من خلال شراكة مع معهد قطري في مجال التغذية، وقاعدة بيانات لمشروع التغذية، وجرى للمؤسسات الرئيسية المعنية بالتغذية في الإقليم. كما تمت صياغة استراتيجيات لإنشاء شبكات تتعلق بصحة وتغذية الأمهات والأطفال، والغذاء مقابل التعليم.

21- وتمشيا مع هذه الجهود، وانطلاقا من روح التعاون بين بلدان الجنوب المعزز، فقد نظم البرنامج وحكومتا بيرو وشيلي، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومجموعة دول الإنديز، مشاوره فنية رفيعة المستوى عن استئصال ظاهرة سوء التغذية بين الأطفال بحلول عام 2015 في إقليم الإنديز. وقد تم عرض أهم نتائج هذه المشاورة وتوصياتها، وأقرت، في اجتماع وزراء التنمية الاجتماعية لمجلس الإنديز واجتماع وزراء الصحة لإقليم الإنديز.

22- وإن البرنامج، وهو يعمل بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز والجهات الراعية الأخرى، وتمشيا مع دوره في إطار العمل للدعم الفني لمكافحة فيروس ومرض الإيدز، قد اضطلع بدور قيادي في إدماج موضوعات الأغذية والتغذية في التخطيط المشترك بين الوكالات، والتخطيط الحكومي الدولي لتنسيق التصدي الإقليمي لفيروس ومرض الإيدز. ونتيجة للمشاركة الفعالة في منتديات التخطيط الإقليمية، فقد حصل البرنامج على تأييدات فنية حاسمة في مجالات مكافحة فيروس الإيدز والأغذية والتغذية. وطلب من البرنامج، في الآونة الأخيرة، الانضمام إلى شراكة الدول الأوروبية في مكافحة فيروس الإيدز، وهو مشروع خاص لترويج الإدراج الكامل لعناصر التغذية والأغذية في الخطة الاستراتيجية لمنظمة الصحة لأمريكا اللاتينية. وطلبت مجموعة التعاون الفني الأفقي للمديرين للبرنامج الوطني



لمكافحة الإيدز في البلدان السبعة عشر في أمريكا اللاتينية إعداد اتفاق تعاون فني مع البرنامج لدعم إدماج اعتبارات الأغذية والتغذية في الخطط القطرية لمكافحة فيروس الإيدز في البلدان الأعضاء.

23- وإن جهود المناصرة هذه لتعميق الالتزام السياسي من جانب الحكومات والأطراف الفاعلة الرئيسية الأخرى في إدماج اهتمامات الأغذية والتغذية في الاستجابات المتعددة القطاعات لمكافحة فيروس الإيدز قد تم تعميمها كجزء من المرحلة الأولى لاستراتيجية البرنامج لبناء القدرات الإقليمية حول مكافحة فيروس الإيدز بالأغذية والتغذية (2006-2007). وبدأ البرنامج في تطوير وتنفيذ المرحلة الثانية للاستراتيجية الإقليمية. التي تشمل المساعدات الفنية والتدريب ومشروعات إدارة المعارف للبرامج الوطنية لمكافحة فيروس الإيدز، ورابطات المصابين بفيروس الإيدز، والمنظمات غير الحكومية، وسائر الأطراف التي تساهم في الشراكات الوطنية لمكافحة الإيدز.

### مشروع أمريكا اللاتينية والكاربيبي/10421:

24- يتضمن مشروع بناء القدرات للبرامج المتكاملة للمغذيات الدقيقة في أمريكا الوسطى وبليز، المساعدة الفنية في استنباط الأغذية المغذية وإنتاجها وتوزيعها لفائدة صغار الأطفال، إلى جانب المناصرة لزيادة الالتزام الحكومي في صياغة السياسات التي تعالج جوانب نقص الفيتامينات والمغذيات الدقيقة في أوساط صغار الأطفال. وكجزء من المبادرة الهادفة إلى مكافحة سوء التغذية المزمن في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بحلول 2015، فقد عقد البرنامج بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، مشاوره فنية في بنما في منتصف 2006، شارك فيها أصحاب الشأن على نطاق واسع. والحصيلة الرئيسية لهذه المشاورة هي اتفاق حول دعم استنباط خطط قطرية تركز على المناهج الوقائية لمكافحة سوء التغذية، وتحسين القطاعات المواضيعية كالرصد والتقييم، والتدخلات لمعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة في أوساط الرضع وصغار الأطفال. كذلك عقدت مشاورات فنية قطرية مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية في كل من السلفادور ونيكاراغوا وبنما للاتفاق حول الأولويات والخطوات التالية في صياغة الاستراتيجيات القطرية بشأن تنفيذ المشروع.

25- وتم تعيين البرنامج، في الأونة الأخيرة، وكالة رائدة في مجموعة عمل أمريكا اللاتينية لبلورة استراتيجية عشرية لمواجهة نقص الفيتامينات والعناصر المعدنية. وسوف ينسق البرنامج، بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية، والتحالف الدولي لتحسين التغذية، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية واليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنك الدولي والممثلين القطريين، استنباط هذه الاستراتيجية الإقليمية، وبالتالي خطط تنفيذها.

### المشروع الإقليمي للجنوب الأفريقي (10394):

26- مولت جمهورية جنوب أفريقيا مشروعاً إقليمياً لمدة سنتين لتحسين مقدرة الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي<sup>(6)</sup> في مجالات لتنفيذ رصد الأمن الغذائي وتقديرات مدى الهشاشة بواسطة اللجان القطرية لتحليل هشاشة الأوضاع، وتحسين صياغة سياسات الأمن الغذائي وإدارة البرامج في جنوب أفريقيا. وقد تمكنت اللجنة الإقليمية لتحليل هشاشة الأوضاع، من خلال توفير الموظفين الفنيين، من تقديم دعم فني مستمر للجان القطرية لتحليل هشاشة الأوضاع لتعزيز قدراتها في تنفيذ التقديرات السنوية لتحليل مدى الهشاشة.

(6) أنغولا، وبوتسوانا، وليسوتو، ومدغشقر، وملوي، وموزامبيق، وناميبيا، وجنوب أفريقيا، وسوازيلند، وتنزانيا، وزامبيا، وزمبابوي.



27- وتم إجراء استعراض لمناهج ووسائل تقدير مدى الهشاشة من خلال عملية شاملة لضمان الإحساس بالمسؤولية إزاء المناهج الموحدة. وقد أسفر هذا النشاط الفني عن حصيللة مهمة تتمثل في خطة خمسية لتعزيز تحليل وتقدير مدى الهشاشة في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وهو ما اعتمده، ووافقت عليه، لجنة وزراء تكامل الجنوب الأفريقي في ليسوتو في يونيو/حزيران 2005. وفي 2006 أنشأ البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، وحدة إقليمية لإدارة البرامج بمشاركة خبيرين إقليميين يديران خطة البرنامج الخمسية. وتعكف البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على إجراء تقديرات للأمن الغذائي وتنفيذه وإدارته في الإقليم الفرعي، وقد أدرجت، 5 بلدان عنصر التغذية في تقديراتها السنوية. وتهدف وحدة إدارة البرامج إلى تعزيز الإحساس القطري بالمسؤولية والأداء بغية إضفاء الطابع المؤسسي على اللجان الوطنية لتحليل هشاشة الأوضاع في الحكومات على أن تكون لها ميزانياتها وخبرائها الخاصون بها.

### (جيم) البرامج القطرية الجديدة التي تشمل عنصرا هاما للهدف الاستراتيجي 5 بالإضافة إلى عمليات المعونة الغذائية

28- استجد توجه جديد منذ منتصف عام 2006. وقد صممت المكاتب القطرية للبرنامج، في بنغلاديش، ومصر، والهند، والسنگال، برامج تمثل المساعدة الفنية فيها عنصرا هاما للعملية الغذائية. وهذا يشكل نوعا من فئة مهجنة تمزج ما بين نموذجي البرنامج الرئيسي لتنفيذ أنشطة الهدف الاستراتيجي 5 وهي أنشطة الدعم والمشروعات المنفصلة. وهذه البرامج القطرية الجديدة تمثل، إلى حد ما، انتقالا من تدخلات البرنامج بتسليم الأغذية نحو المساعدة الفنية وتنمية القدرات في دعم البرامج القطرية. ويعكف البرنامج في بوليفيا على صياغة برنامج قطري جديد للفترة 2008-2012، يعكس هذا التوجه الجديد.

29- **بنغلاديش:** يشمل عنصر الهدف الاستراتيجي 5، في البرنامج القطري الجديد للفترة 2007-2011، ثلاثة مجالات: (1) تحليل السياسات؛ (2) تعزيز تنفيذ البرامج من خلال التحسينات في الاستهداف والرصد والإبلاغ وتقدير الآثار؛ (3) الحد من خطر الكوارث والتصدي لها. ويكمل هذا العنصر بقية الجهود الراهنة لبناء القدرات كتدريب الموظفين النظراء فيما يتعلق برصد النوعية والإدارة القائمة على النتائج، وتعزيز الالتزامات تجاه المرأة. ومن أهم الإنجازات في عام 2006، التوقيع على مذكرة تفاهم مع وزارة الأغذية وإدارة الكوارث تتعلق "بتعزيز إجراءات الأمن الغذائي". التي تنفذ من خلال أنشطة مثل تقدير تأثيرات برامج شبكات الأمان الاجتماعية، وإنشاء وتحسين نظم علمية لتتبع السلع ورصد الأمن الغذائي في الوزارة والتدريب في مجالات تحليل السياسات وتقدير الأمن الغذائي في حالة الطوارئ ورصد الأمن الغذائي. وهناك إنجاز آخر يتمثل في تصميم وإطلاق نقاش حول السياسة الوطنية فيما يتعلق بإصلاحات شبكة الأمان الاجتماعي والاستخدام الملائم للأغذية والنقود. وفي هذا النقاش الوطني، كلف البرنامج بإعداد دراسة هي الآن قيد الصياغة النهائية من جانب المعهد الدولي لأبحاث سياسات الأغذية بعنوان "الفعالية النسبية للأغذية والنقود في تحسين مستوى معيشة الفقراء المدقعين".

30- **بوليفيا:** صممت خطة البرنامج في بوليفيا، بالتعاون الوثيق مع خطة التنمية الحكومية واستراتيجية مراقبة الأغذية، وتتكون من ثلاثة عناصر، وجميعها تقضي بتحويل البرنامج عن نشاط المعونة الغذائية التقليدية إلى دور بناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية. وفي إطار البرنامج الحكومي "لاستئصال سوء التغذية"، لن يقدم البرنامج أي مساعدات غذائية تقليدية، لكنه سوف يعمل كجزء من مشروع مشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الفنية (بالتعاون مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وسواها)، تركز على الأطفال دون السنتين وعلى الحوامل والمرضعات.

- 31- وفي إطار البرنامج الحكومي حول "الاهتمام المتكامل تجاه الأطفال"، (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و6 سنوات)، سوف يشرع البرنامج بالدورة البرامجية 2008-2012، اعتمادا على برنامج قطري يركز على قصر المساعدات الغذائية التقليدية على المناطق الأشد هشاشة والمحددة بحسب تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، بينما يقدم المساعدة إلى البرنامج الحكومي للمساعدة الغذائية في المناطق الأخرى. وخلال هذه الدورة، سوف تتم التصفية التدريجية للمعونة الغذائية التقليدية. وثالثا، في ما يتعلق ببرنامج التغذية المدرسية (للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و14 سنة) فسوف يتبع البرنامج نفس استراتيجية التركيز على المناطق الأشد هشاشة مع خطة للتصفية التدريجية بحلول نهاية الدورة البرامجية. وسوف يعمل البرنامج، مع سائر الوكالات، على وضع برنامج "مستدام" للتغذية المدرسية يستند على الزراعة والإنتاج الحيواني على المستوى المحلي. الذي سيبنى قدرات الحكومات البلدية في مجال تنفيذ البرامج.
- 32- وفي مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والتصدي لها، يعد البرنامج جزء من استراتيجية الحكومة لدعم البرامج طويلة الأجل لتخفيف وطأة الطوارئ واستراتيجيات التصدي لها. وفي الفيضانات الأخيرة التي حدثت في بوليفيا، قدم البرنامج والحكومة الأغذية لفائدة 150 000 شخص خلال أسابيع قليلة.
- 33- **مصر:** يمثل عنصر الهدف الاستراتيجي 5 في تدخل البرنامج في مصر للفترة 2007-2011، تعزيزا لقدرات الحكومة لإعادة صياغة برامجها القطرية لشبكة الأمان ويتكون من: برنامج دعم الأغذية، والتغذية المدرسية، وتقوية دقيق القمح. كذلك سيشرع البرنامج بتنفيذ استراتيجية قطرية للتغذية والتحصير والتصدي لحالات الطوارئ من خلال المعلومات المحدثة عن الأمن الغذائي ومدى الهشاشة والتدريب في هذا المجال. وأجرى البرنامج ووزارة التموين والتجارة الداخلية، في عام 2005، استعراضا للبرامج الوطنية لإعانات دعم الأغذية، ونفذ في عام 2006 بعض التوصيات التي اقترحتها الاستعراض. واستعرض البرنامج بناء على طلب من الحكومة في عام 2006، البرامج الوطنية للتغذية المدرسية، ونوقشت نتائج هذا الاستعراض في مؤتمر رفيع المستوى. ويدعم البرنامج القدرات الوطنية لتحسين الاستهداف لمصلحة الفقراء، وذلك من خلال دعم وحدة رصد الأمن الغذائي وتحليله في وزارة التنمية الاقتصادية التي أنشئت في عام 2005. وبشأن تقوية الأغذية، عمل البرنامج مع الحكومة على مستويات عالية، الأمر الذي أسفر عن موافقة رئاسة مجلس الوزراء على تقوية الخبز البلدي، وهو الغذاء الأساسي للمصريين، بإضافة الحديد وحمض الفوليك. وهكذا فإن تقوية دقيق القمح في الخبز البلدي المدعم سوف يعالج أنيميا نقص الحديد واسعة النطاق، الذي يatal 50 في المائة من السكان.
- 34- **الهند:** سوف تدعم أنشطة البرنامج المتعلقة بالهدف الاستراتيجي 5، خلال الفترة 2008-2012، البرامج الحكومية الرئيسية للمساعدات الغذائية. وسوف يبني البرنامج قدرات على مستوى الولايات في مجالات إدارة سلسلة الإمدادات للبرامج الغذائية الحكومية وتقوية وجبات الغذاء وتقوية الأغذية المعدة محليا على مستوى القرى لفائدة المراكز التوعوية الغذائية، وتطوير الإعلام والتعليم والاتصالات بغية تغيير العادات الغذائية. كذلك، سيقدم البرنامج المساعدة الفنية لتحسين تصميم وتشغيل بنوك الحبوب القروية لتخفيف حدة فجوات الجوع الموسمية. كذلك، سوف يقوم البرنامج، بالشراكة مع المنظمة الوطنية لمكافحة فيروس ومرض الإيدز والبرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، بتوفير المساعدة الفنية للتأكد من أن الدعم الغذائي والتغذوي يمثل جزءا من رزمة المعالجة لفائدة الأشخاص المصابين بفيروس الإيدز.
- 35- وترغب ولايات عديدة، يعمل فيها البرنامج، في الحصول على دعم البرنامج فيما يتعلق بالابتكارات الفنية لتحسين تأثير المشروعات الموجودة والقائمة على الأغذية. ومن أبرز الأمثلة الراهنة، اقتسام التكاليف بشأن برامج اندياميكس (وهي أغذية خليطة مقواة لفائدة برامج صحة وتغذية الأمهات والأطفال) وتمويل كامل من الولايات لتوزيع البسكويت المقوى في إطار اندياميكس في المقاطعات التي لا يتدخل فيها البرنامج. وفي يناير/كانون الثاني 2007، تم التوقيع على

مذكرة تفاهم مع ولاية أوتاراخاند حيث التزمت الولاية باقتسام تكاليف مشروع لتقوية وجبة الغداء في 1 200 مدرسة ابتدائية.

**36- السنغال:** سوف تحسن مساعدات البرنامج خلال الفترة 2007-2011، القدرات المؤسسية والتنظيمية فيما يتعلق بالتغذية وتحليل مدى الهشاشة وتصميم وإدارة الاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالأمن الغذائي. وسوف تتركز هذه المساعدة على تحسين قدرات الحكومة في إعداد وإدارة برنامج وطني للتغذية المدرسية في سياق ترويج حزمها للتعليم الأساسي. وسوف يوجه هذا النشاط من خلال الشعبة الوطنية التي أنشئت حديثاً للتغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم. وقد أنشئت هذه الشعبة في عام 2006 بدعم من البرنامج، وهي جزء من استراتيجية الخروج للبرنامج.

### (دال) مبادرات المقر الرئيسي

**37-** في عام 2005 وافقت شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج، ودائرة التحليل والتقدير والاستعداد على خطة عمل لضمان جودة البرامج في مجال تنمية القدرات حتى يتسنى تحسين قدرات المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في تنفيذ برامج الهدف الاستراتيجي 5. وفي عام 2006، تركزت الأنشطة حول التوجيهات الأساسية والتعلم والمشاركة في التنسيق على مستوى الأمم المتحدة من خلال مجموعة العمل المعنية بتنمية القدرات والتابعة للجماعة الإنمائية للأمم المتحدة.

**38-** وتزايدت الطلبات المقدمة للمكاتب القطرية والإقليمية لتقديم المساعدة البرمجية، ومعظمها تعزى إلى النشاطات "التجريبية" في مجال الهدف الاستراتيجي 5، المنفذة من خلال أموال الأمانة في المقر الرئيسي مثل: حساب الأمانة الدانمركي، والمنحة الكندية للدمج، والمنحة الألمانية لتحسين الجودة، وصناديق تعزيز المؤسسات، وحساب الأمانة السويدي. وأعدت شعبة الاستراتيجية ودائرة التحليل دراسة تتعلق ببناء القدرات كأساس لاستنباط إطار تشغيلي أولي يتعلق بهذا الهدف الاستراتيجي، ورسم استراتيجية قطرية لبناء القدرات تتعلق بتقدير احتياجات الطوارئ والاستعداد لمواجهةها.

**39-** وفي عام 2007، عقدت عدة حلقات عمل حول هذا الهدف الاستراتيجي. ركزت إحداها على استعراض الخبرة المتعلقة بدعم بلورة استراتيجية وطنية للتغذية المدرسية في مدغشقر، ودرست أخرى استراتيجية تنمية القدرات في تقدير احتياجات الطوارئ والتصدي لها.

## ثالثاً: الموارد الموجهة لأنشطة الهدف الاستراتيجي 5 بين عامي 2005-2006

**40-** يقدم هذا القسم موجزا عن الموارد التي خصصت لأنشطة هذا الهدف الاستراتيجي من خلال المصادر الرئيسية للتمويل لبناء القدرات و العمليات الثنائية، و أموال الأمانة. وهذه الأرقام هي إشارية، لكن التقديرات تبين أن البرنامج أنفق 59 مليون دولار فيما يتعلق بأنشطة هذا الهدف الاستراتيجي منذ عام 2005.

### (ألف) تبسيط أنشطة الهدف الاستراتيجي 5

**41-** يتم تمويل تبسيط أنشطة الهدف الاستراتيجي 5،<sup>(7)</sup> أساساً، من خلال تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى التي تتضمن البنود غير الغذائية والخدمات، والتدريب لفائدة المستفيدين وشركاء التنفيذ. أما بنود الميزانية المتعلقة بتنمية القدرات، فهي

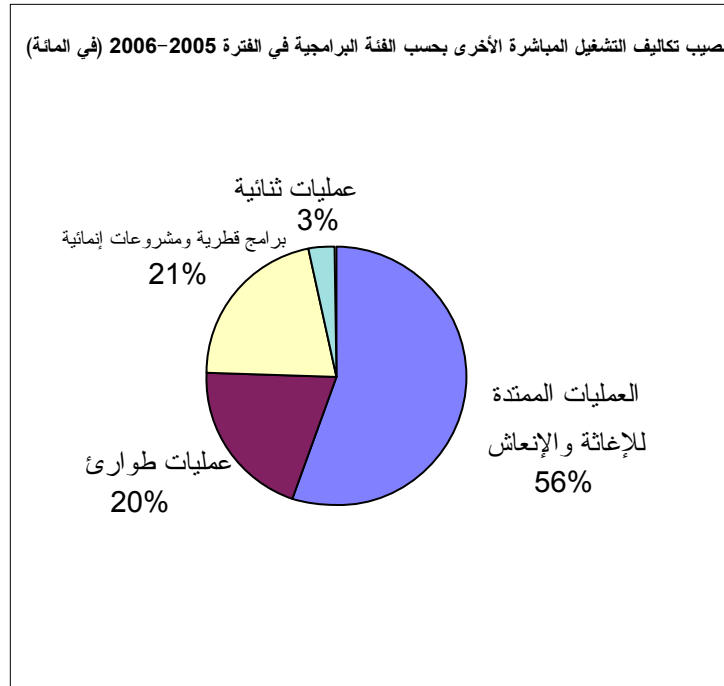
<sup>(7)</sup> تقسم بنود الميزانية إلى: (1) تكاليف الموظفين والتكاليف المتعلقة بهم و(2) التكاليف المنكررة و(3) المعدات والتكاليف الرأسمالية.



تلك المخصصة تحديدا لتغطية تكاليف الموظفين والتكاليف المتعلقة بهم، والمعدات، والتكاليف الرأسمالية. فالموظفون، كمتطوعي الأمم المتحدة، ينتدبون عادة للحكومة المستفيدة. وتشمل التكاليف المتعلقة بالموظفين التدريب والمساعدة الفنية المقدمة للحكومة، والنظراء وشركاء التنفيذ. أما البنود غير الغذائية، فهي تقدم عادة إلى حكومة البلد المستفيد أو شركاء التنفيذ لأغراض الرصد.

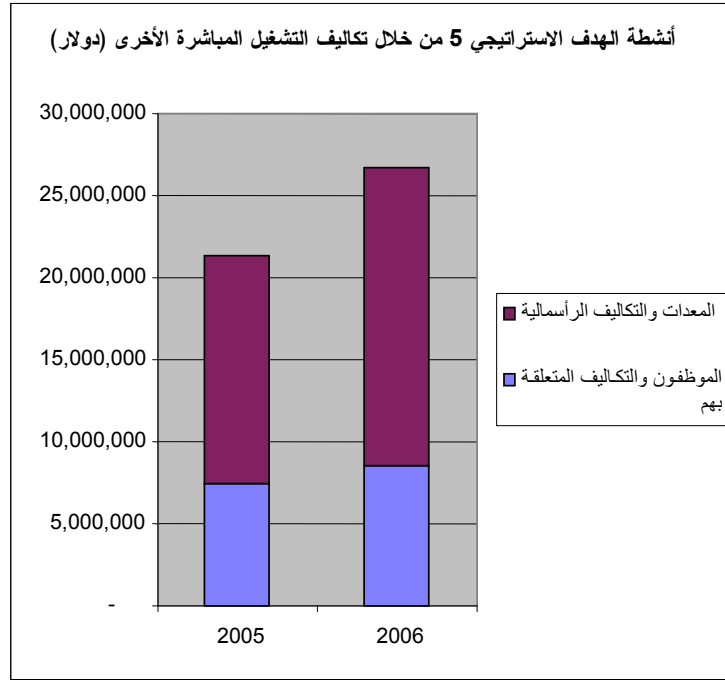
42- وبلغت الأموال التي أنفقت من خلال تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى<sup>(8)</sup> بين عامي 2005 و2006 ما يزيد قليلا عن 48 مليون دولار، ومن هذا المجموع 56 في المائة كانت من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و21 في المائة في إطار البرامج القطرية والمشاريع الإنمائية و20 في المائة من خلال عمليات الطوارئ و3 في المائة من خلال العمليات الثنائية.

43- وقد ازداد استخدام تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لتنمية القدرات من 21 مليون دولار في 2005 إلى 27 مليون دولار في 2006. وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مخصصات المعدات والمدخلات الرأسمالية (كالمركبات، والحواسب، والمعدات الزراعية). وفي عام 2006، انفق مبلغ 18 مليون دولار على بنود الميزانية هذه، في حين أن المصروفات على تدريب الموظفين النظراء زادت قليلا عن 3 ملايين دولار. ويمثل التدريب ما متوسطه 13 في المائة من مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.<sup>(9)</sup> (انظر الرسمين البيانيين التاليين).



(8) حسب هذا الرقم باستبعاد "المصروفات المتكررة" (والتي يقتصر تطبيقها كتكاليف تشغيل بخصوص العمليات الخاصة، حسب الاقتضاء).

(9) راجع التذييل 7.



#### (باء) أنشطة الهدف الاستراتيجي 5 "المنفصلة" أو "النقدية فقط"

44- إن مشروعات الهدف الاستراتيجي 5 المنفصلة، يتم تمويلها عن طريق جهات التبرع الثنائي أو الحكومات المتلقية أو من خلال أموال الأمانة المتولدة محليا، أو عن طريق التبرع الثنائي للحكومة (أموال أمانة الجهات المانحة). وقد أنفق بين 2005 و2006، 4.5 مليون دولار على ثلاثة مشروعات منفصلة: ولكن 60 في المائة من مجموع هذه المصروفات تمثل تكلفة المشروع الإقليمي للجنوب الأفريقي (رقم 10394).

45- ومولت حكومة جمهورية جنوب أفريقيا بشكل كامل مشروع الجنوب الأفريقي 10394 وعنوانه " تعزيز تحليل مدى الهشاشة في الإقليم الإنمائي للجنوب الأفريقي " بما قيمته 2.7 مليون دولار.

#### المشروعان 10411-10421 في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

46- يواجه هذان المشروعان في أمريكا اللاتينية، عجزا كبيرا في التمويل: (1) 84 في المائة بالنسبة للمشروع 10411 (ومن مجموع 8 ملايين دولار، لم يتم تمويل سوى مبلغ 1.3 مليون دولار)، و(2) 92 في المائة بخصوص المشروع 10421 من خطة ميزانية مقدارها 6 ملايين دولار، مول منها حتى الآن مجرد 505 000 دولار. وكانت أسبانيا الجهة المانحة الرئيسية. وقد أنشأ المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمكاتب القطرية في الإقليم، فرقة عمل لتعبئة الموارد وهو يعمل لزيادة الموارد لمعالجة العجز الراهن. وأعربت حكومات الإقليم عن اهتمامها بالدعم المالي للمبادرات الإقليمية. ويعكف البرنامج على إعداد اتفاقات مع أمانة تكامل أمريكا الوسطى ومنظمة الدول الأمريكية. ووظفت الموارد لأنشطة مشتركة لهذين المشروعين مع كل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومبادرة المغذيات الدقيقة من خلال إنشاء حساب أمانة لمكافحة نقص الفيتامينات والمغذيات الدقيقة في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. كما كانت حكومة شيلي متعاونة. وأبرم البرنامج اتفاقات مع بعض المؤسسات لتنفيذ حملة مشتركة للمناصرة تتضمن المطبوعات ووسائل الإعلام الجماهيري وأنشطة جمع الأموال.

## (جيم) استراتيجية تعبئة الموارد للبرامج القطرية الجديدة

47- حدد "الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5"، أنه ريثما "تصدر الموافقة التالية من جانب المجلس التنفيذي على إجراءات التمويل، فإن الموارد متعددة الأطراف غير المباشرة يجب عدم تخصيصها لأنشطة جديدة لبناء القدرات ما لم تكن هناك موافقة محددة لهذا الغرض من جانب الحكومة المتبرعة". ومن ثم، فإن هذا القسم يتناول إبراز الجهود المنفذة في ، وبنغلاديش، وبوليفيا، ومصر، والهند، والسنغال لحشد الموارد لتمويل عنصر الأولوية الاستراتيجية 5 في برامجها القطرية الجديدة.

48- **بنغلاديش:** تنفذ حالياً أنشطة الهدف الاستراتيجي 5 ضمن اتفاقية الشراكة بين البرنامج ودائرة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. وقد استكملت هذه الاتفاقية المرحلة الأولى ومدتها ثلاث سنوات (2004-2007) ومن المقرر أن تنفذ مرحلة ثانية (2007-2010) بميزانية تقديرية تبلغ 10 ملايين دولار. وبالإضافة إلى اتفاقية الشراكة مع دائرة التنمية الدولية، فقد تم إدراج أنشطة هذا الهدف الاستراتيجي في الأنشطة الرئيسية للبرنامج القطري بمصروفات تقدر بنحو 000 122 دولار تخصص من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى للفترة 2007-2010.

49- **بوليفيا:** حقق البرنامج شراكات مع الفريق القطري للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، وجهات أخرى لجمع الموارد. فقد نجح المكتب القطري في جمع الموارد من أحد بنود الميزانية غير التقليدية في الاتحاد الأوروبي لفائدة برامج مستدامة للتغذية المدرسية (3 ملايين دولار)، كما حظي بالدعم من الجهات المانحة التقليدية (إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية) لاستراتيجية التسوية التدريجية. وفي المتوسط، فقد عبأ مشروع البرنامج في بوليفيا 5 ملايين دولار سنوياً، ويأمل أن يستمر على نفس المنوال خلال تنفيذ البرنامج القطري الجديد. وقد طلب من البرنامج أن يصيغ مسودة لتعبئة الموارد للبرنامج المشترك مع الأمم المتحدة لاستئصال نقص التغذية في بوليفيا. وإن تنفيذ هذا البرنامج سوف ينسق من خلال المنسق المقيم للأمم المتحدة بالتضافر مع الحكومة التي سوف تتناشد وكالات التعاون الدولية إلى عقد ملتقى للجهات المانحة. وسوف يتأتى بعض الموارد من حكومة بوليفيا نفسها. وقد لقي البرنامج المشترك ترحيب من جانب جهات التبرع الثنائية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي.

50- **مصر:** يتم تمويل معظم عنصر الأولوية الاستراتيجية 5 من خلال الجهود المحلية لتعزيز الشراكات مع بقية الأطراف الإنمائية وبمساهمات من حكومة مصر. وبخصوص الإصلاح القطري لإعانات دعم الأغذية، فقد أفق البرنامج 1.2 مليون دولار، إضافة إلى بعض الأموال الأساسية من منح قدمها برنامج دعم الاستثمار. ويعكف البرنامج حالياً على التفاوض بشأن الحصول على مبلغ إضافي مقداره 2.6 مليون دولار من شركاء التنمية المحليين لمواصلة التعاون مع الحكومة في سياق البرنامج القطري الجديد. ولمعالجة سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة، فقد تم إبرام اتفاقية تقضي بأن تمول الحكومة جزءاً رئيسياً من العملية، على أن يجيب بعض التمويل من المنحة الكندية للدمج، ومنحة إضافية بمقدار 3 ملايين دولار من خلال منظمة دولية غير حكومية. ووقع البرنامج اتفاقية مع المفوضية الأوروبية تقضي بتقديم مليوني دولار كمنحة لدعم أنشطة التنمية الريفية بناء القدرات في سيناء. كذلك عبأ البرنامج أموالاً من التحالف العالمي لتحسين التغذية بغية تعزيز التحالف الوطني لتقوية الأغذية.

51- **الهند:** قدرت متطلبات أنشطة الهدف الاستراتيجي 5 في الهند بمبلغ 5.4 مليون دولار. وسوف يتم البحث عن هذا التمويل من المؤسسات والقطاع الخاص، واقتسام التكاليف مع حكومة الهند. ويعتزم البرنامج توسيع شراكته الحالية مع كل من مبادرة المغذيات الدقيقة والتحالف العالمي لتحسين التغذية. ويجري تنفيذ مشروع تجريبي لتقوية الملح بتمويل مشترك مع مبادرة المغذيات الدقيقة في راجيستان، كما يتم حالياً تنفيذ مشروعين تجريبيين للتقوية في كل من جوكارات وتاميل

نادو، بتمويل من التحالف العالمي لتحسين التغذية. وسوف يبدأ في عام 2007، مشروع لدعم وجبة الغداء في أوتاخاند بتمويل مشترك من مبادرة المغذيات الدقيقة واقتسام التكاليف مع الولاية.

**52-** **السنغال:** يقوم مشروع البرنامج في السنغال، حالياً، بتعبئة الموارد لعنصر الهدف الاستراتيجي 5 في البرنامج القطري، وذلك من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، ومنح خاصة وأموال أمانة، حسب الاقتضاء. ويستقضي المكتب القطري عن فرص أخرى للتمويل.

### (دال) مبادرات المقر الرئيسي

**53-** **دأب البرنامج،** خلال السنوات، على الاستفادة من أموال الأمانة من الجهات المانحة للمساعدة في بناء القدرات في مجالات منها: التغذية والتخطيط لحالات الطوارئ وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتقدير الاحتياجات. وقد أثبتت هذه الأمور حيويتها في استنباط مبادرات جديدة كما ورد ذكره آنفاً. ونظراً لأن أموال الأمانة لا ترتبط مباشرة بتكاليف دعم وإدارة البرامج، أو تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، أو تكاليف الدعم المباشرة، فإن هذه القناة مستقلة عن الميزانيات العادية. وبالإجمال، فقد أنفق البرنامج ما يزيد عن 6 ملايين دولار في 2006 على مشروعات تجريبية في إطار الهدف الاستراتيجي 5، بما في ذلك أنشطة الدعم المقدمة من المقر الرئيسي.

### الاستنتاجات

**54-** إن تنمية القدرات (الهدف الاستراتيجي 5) تقتضي تغييراً في البلد المعني. وهي "حصيلة" تحدث بصورة تدريجية نتيجة للتعلم. ولذا فهي تستغرق وقتاً قبل التمكن من قياس التغيير وتقييمه.

**55-** إن نجاح تنمية القدرات يبدو أكثر وضوحاً عندما ينخرط البرنامج في شراكات سواء مع النظراء الحكوميين أو مع الحكومة والمنظمات الأخرى.

**56-** ودأب البرنامج على تحقيق النجاحات، استناداً إلى المجالات الفنية، حيث رسخ فيها سمعة جيدة من خلال الدعم لعملياته الغذائية التقليدية. غير أن بعض المكاتب القطرية والأقاليم كان النجاح فيها محدوداً، في حين كان يستطيع البرنامج أن يحوز مزايا نسبية، وأن يدخل التجديدات وأن يسهم في عمليات التنمية القطرية.